

البناء

الذكرى الأولى لجريمة إحراق الطفل علي الدوابشة

◆ هشام الهيشان

تزامناً مع الذكرى الأولى لجريمة إحراق الطفل الرضيع علي الدوابشة من قبل عصابات الكيان الصهيوني المسخ، تتسارع الأحداث في عموم مناطق الضفة الغربية وخصوصاً في مدينتي الخليل والقدس المحتلة، هجمات ومشاريح صهيونية متلاحقة تستهدف أهل الخليل وعموم سكان الضفة والمقدسيين على وجه التحديد وبلدات المدينة المحتلة، ومن تولد هذه الأفعال الإجرامية والمشاريع الاستيطانية الصهيونية ضد المدنيين الفلسطينيين بمدينة القدس المحتلة وخصوصاً مناطق الضفة الغربية، رود فعل غاضبة من قبل سكان أهالي الضفة الغربية، خصوصاً بعد حديث نتنياهو عن مشروع تهويد وصهيئة مدينة القدس بشكل كامل، حالة الغضب الفلسطيني بمدينة القدس والتعددي على الاستفزازات الصهيونية للمقدسيين، ومن هذه الاستفزازات قيام مجموعات من قطران المتطرفين الصهيونية بمحاولات اقتحام وتدنيس مستمرة للقدس الأقصى والتعدي على المقدسيين وفرض مشاريع الاستيطان على بلداتهم وتهجيرهم منها، ومن هنا فمن الطبيعي أن تمثل هذه الاستفزازات والتعديات الصهيونية سابقة خطيرة، وهذا ما دفع مواطنين من عموم مناطق الضفة الغربية للقيام بعمليات فدائية وبطرق مبتكرة كرد فعل على الاستفزازات الصهيونية بمدينة القدس المحتلة.

فما يقوم به كيان الاحتلال الصهيوني من هجوم بربري، نازي، فاشي، يستهدف الضفة الغربية بشكل عام

في القدس بشكل خاص، وفي باقي مناطق الضفة الغربية، فقد حاولت هنا بعض المحاور «العربية المعتدلة» التي تكوّنت حديثاً في المنطقة العربية «المحاور التي تعرف بتبعيتها إلى المشروع الصهيوني - أميركي» إضفاء طابع آخر للمعركة في مدينة القدس وعموم الضفة الغربية، إذ حاولت هذه المحاور تصوير ما يجري في مدينة القدس على أنه أمر عرضي وسينتهي بفترة زمنية محددة، مع أن جميع هذه الأنظمة تعرف وتدرك أن هدف حكومة نتنياهو من استغلال وإشغال قتل كل هذه الأحداث بمدينة القدس، هو الوصول إلى كسب موقف دولي يسمح لحكومة نتنياهو بكسب قرار دولي يسمح للصهيانية بإقامة دولتهم «اليهودية» على أنقاض الدولة «العربية - الإسلامية - المسيحية - الفلسطينية».

ختاماً، لقد اتضح حقيقة ما يجري من أحداث في مدينة القدس بشكل خاص وعموم مناطق الضفة الغربية بشكل عام، وظهر بشكل واضح أن حكومة نتنياهو تسعى إلى استغلال كل الأحداث لكسب أوراق قوة من خلالها، والسعي إلى كسب قرار وإجماع دولي يسمح للصهيانية بتحقيق حلمهم التلمودي بقيام دولتهم اليهودية، فهل سيتحرك العرب لحماية الضفة وأهلها؟ أم سيبقى الموقف العربي كما هو هزيباً ضعيفاً كما عهدناه في ما يخص قضية الشعب الفلسطيني وفلسطين؟ الواضح أن موقف بعض العرب سيبقى كما هو، كيف لا والبعض من العرب ينسق اليوم مع الكيان الصهيوني وقادته لتدمير ومحو تاريخ هذه الأمة، وهنا أودّ تذكير بعض العرب أن الطريق إلى القدس لا تمرّ في صنعاء، وأودّ أن أنكرهم أن جريمة إحراق الطفل علي دوابشة هي وصمة عار على جبين كل من تأمر على فلسطين وساهم في تدمير وإضعاف هذه الأمة ...

كوا ليسا

ربطت مصادر عسكرية متابعة للوضع في شمال سورية بين الإعلان الأميركي عن إخلاء إحدى العائلات لحساب وكالة المخابرات المركزية عبر الحدود مع تركيا ونوعية السلاح الأميركي الحديث الذي ظهر بيد جماعة النصر، والذي قالت مصادر أميركية له نيويورك تايمز إن الصاروخ الذي أسقط الطوافة الروسية من ضمن إحدى الشحنات التي خرجت من المستودعات السعودية بقرار من وزير الدفاع محمد بن سلمان وبموافقة من وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر. وقالت المصادر: يبدو أن الصفقة مع النصر تضمنت إخلاء الجاسوسة مقابل السلاح وتغيير الاسم!...

مجلس الأمن الإيراني: لا علاقة للملايين الأميركية بالملف النووي

نقّى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني ما نقل عن أحد الوزراء الإيرانيين، عن تسليم واشنطن 400 مليون دولار لطهران في إطار تنفيذ الصفقة النووية.

وأكد شمخاني ردا على تصريحات لوزير الاتصالات الإيراني محمود واعظي، الذي سبق أن قال إن دفع المبلغ المالي من قبل الجانب الأميركي كان متعلقاً بالصفقة النووية «حصلت إيران على 400 مليون دولار استجابة لداوای رفعتها على خلفية طلبات سلاح دفعت بلادنا قيمتها وعقدت الاتفاقات بشأنها قبل الثورة. ولا علاقة لذلك بالمفاوضات النووية».

ووصف المسؤول الإيراني التزام تسليم هذه الأموال مع الشروع في تنفيذ شروط الاتفاق النووية، بأنه مجرد صدقة، كاشفاً أن قراراً صادراً عن محكمة المحكمة في لاهي، بعد نظرها في قضية رفض واشنطن تنفيذ عقود الأسلحة التي وقعتها مع حكومة الشاه الإيرانية، الرّم واشنطن بدفع تعويضات بقيمة 1.710 مليار دولار للجانب الإيراني.

يذكر أن صحيفة «وول ستريت جورنال»، نشرت أثناء تفيد بأن الإدارة الأميركية أرسلت في كانون الثاني الماضي بشكل سري، طائرة تحمل مبلغاً 400 مليون دولار. ورجحت الصحيفة أن تسليم المبلغ جاء ضمن صفقة لتحرير 4 أميركيين كانوا محتجزين لدى طهران، وتم إطلاق سراحهم الشهر نفسه وعادوا إلى الأراضي الأميركية على متن الطائرة نفسها.

إيطاليا: الموافقة على إجراء استفتاء على إصلاحات سياسية

أعلنت أعلى محكمة في إيطاليا، أمس، الضوء الأخضر لإجراء استفتاء شعبي على تعديلات دستورية، يقول مؤيدوها أنها ستضمن الاستقرار السياسي في البلاد.

وقضت محكمة النقض الإيطالية بصحة أكثر من 500 ألف توقيع لزاماً بموجب القانون لإجراء استفتاء. وأمام الحكومة 60 يوماً لتحديد موعد التعديلات التي ستحقق الاستقرار السياسي.

ووافقت غرقتا البرلمان على الإصلاحات المقترحة التي ستلغي انتخاب مجلس الشيوخ في نيسان لكن التعديلات في دستور إيطاليا الجمهوري الذي وضع عام 1948 يجب أن تطرح في استفتاء شعبي من جهته، قال رئيس الوزراء ماتيو رينتسي أن التعديلات الدستورية هي السبيل الوحيد لتعزيز الاستقرار السياسي وإنهاء عقود شهدت تغيير الحكومات بمعدلات كبيرة، وهو ما صعب إنعاش اقتصاد البلاد المدین. ووعود بالاستقالة إذا جاءت النتيجة على عكس ما يريه.

مشروع روسي إيراني ضخّم ينافس «قناة السويس» المصرية أول قمة روسية إيرانية أذربيجانية في باكو



وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، إلى مدينة باكو، عاصمة أذربيجان، للمشاركة في القمة الروسية الأذربيجانية الإيرانية، التي تعتبر الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين الدول الثلاث.

ومن المتوقع أن يناقش الزعماء الثلاثة خلال مباحثاتهم في باكو مجموعة واسعة من القضايا الدولية والإقليمية، وفي مقدمتها سبل تسوية الأزمة السورية، وتطورات الأوضاع في الشرق الأوسط وأفغانستان، ومشاكل مخافة الإرهاب وتهريب المخدرات، إلى جانب إمكانية تعميق التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري وخصوصاً في مجال الطاقة والنقل بين روسيا وأذربيجان وإيران.

وكان الرئيس بوتين قد عقد في وقت سابق أمس، اجتماعاً مع الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن الروسي لبحث عدد من القضايا الداخلية وكذلك لقاءاته مع نظرائه من إيران وتركيا وأذربيجان وأرمينيا.

وأفادت الرئاسة الروسية، بأن هذا الاجتماع جرى بمشاركة أمين مجلس الأمن نيكولاي باتروشييف ووزير الخارجية سيرغي لافروف ووزير الدفاع سيرغي شويغو، ومدير هيئة الأمن الفدرالية ألكسندر بورتنيكوف ورئيس الاستخبارات الروسية ميخائيل فلادوف، وتناول الوضع الاقتصادي الاجتماعي في البلاد وكذلك اللقاءات الدولية المرتقبة للرئيس.

وفي مسودة البيان الختامي المعدة قبيل القمة الثلاثية في باكو، يدعو بوتين وروحاتي وعليف جميع دول العالم إلى التضامن لجهود الدول الثلاث في محاربة الإرهاب وتهريب المخدرات.

وجاء في المسودة التي نقلت وكالة «نوفوستي» مقتطعات منها «الأطراف عازمة على التصدي للإرهاب والتطرف والجريمة العابرة للحدود، والاتجار غير الشرعي بالأسلحة، وتهريب المخدرات، والاتجار بالبشر، والجرائم في مجال تكنولوجيا المعلومات والحوسيب. وتدعو الدول الثلاث المجتمع الدولي للتضامن إلى الجهود من أجل التصدي لهذه التحديات والتهديدات على الاستقرار والأمن الدوليين مع دور محوري تلعبه الأمم المتحدة». كما جاء في المسودة أن الدول الثلاث تدین بأشد العبارات الإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره، وتؤكد أهمية إجراء مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف من أجل تبادل المعلومات حول تطورات الوضع، ووضع إجراءات ترمي إلى التصدي للإرهاب بشكل فعال.

هذا وتشير مسودة البيان التي من المتوقع أن يقرها زعماء الدول الثلاث خلال قمة باكو، إلى أن النزاعات العالقة في المنطقة، تمثل عائقاً كبيراً على طريق تطوير التعاون الإقليمي، وتستند على ضرورة تسوية كافة النزاعات في أقرب وقت عن طريق المفاوضات وعلى أساس مبادئ وأحكام القانون الدولي.

ومن أهم المواضيع التي سيتم طرحها في القمة إنشاء ممر دولي يربط بين الشمال والجنوب، ليقيم هذا المشروع بمنافسة قناة السويس المصرية إلى حد ما، حيث يبلغ طول الممر 7200 كيلومتر، ويريد شمال أوروبا والهند، ودول الخليج عبر إيران، وروسيا وأذربيجان.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد أعلن في وقت سابق، أن هذا المشروع سيخدم

لإرهاب بشكل فعال. وجاء في المسودة التي نقلت وكالة «نوفوستي» مقتطعات منها «الأطراف عازمة على التصدي للإرهاب والتطرف والجريمة العابرة للحدود، والاتجار غير الشرعي بالأسلحة، وتهريب المخدرات، والاتجار بالبشر، والجرائم في مجال تكنولوجيا المعلومات والحوسيب. وتدعو الدول الثلاث المجتمع الدولي للتضامن إلى الجهود من أجل التصدي لهذه التحديات والتهديدات على الاستقرار والأمن الدوليين مع دور محوري تلعبه الأمم المتحدة». كما جاء في المسودة أن الدول الثلاث تدین بأشد العبارات الإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره، وتؤكد أهمية إجراء مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف من أجل تبادل المعلومات حول تطورات الوضع، ووضع إجراءات ترمي إلى التصدي للإرهاب بشكل فعال.

هذا وتشير مسودة البيان التي من المتوقع أن يقرها زعماء الدول الثلاث خلال قمة باكو، إلى أن النزاعات العالقة في المنطقة، تمثل عائقاً كبيراً على طريق تطوير التعاون الإقليمي، وتستند على ضرورة تسوية كافة النزاعات في أقرب وقت عن طريق المفاوضات وعلى أساس مبادئ وأحكام القانون الدولي.

ومن أهم المواضيع التي سيتم طرحها في القمة إنشاء ممر دولي يربط بين الشمال والجنوب، ليقيم هذا المشروع بمنافسة قناة السويس المصرية إلى حد ما، حيث يبلغ طول الممر 7200 كيلومتر، ويريد شمال أوروبا والهند، ودول الخليج عبر إيران، وروسيا وأذربيجان.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد أعلن في وقت سابق، أن هذا المشروع سيخدم

ارتفاع ضحايا تفجير مستشفى «كويتا» الباكستانية إلى 93 قتيلًا اختطاف أستاذ جامعة أميركي وآخر أسترالي في كابول

ارتفع عدد ضحايا التفجير الذي وقع، أمس، في أحد المستشفيات بمدينة كويتا الباكستانية، عاصمة إقليم بلوخرستان، إلى 93 قتيلًا، وفقًا لقناة «جيو تي في» المحلية.

وقال شاهد عيان إن الانفجار وقع أثناء تجمع أشخاص في المستشفى لمرافقة جثمان رئيس نقابة المحامين، بلال أنور قاسي، الذي اغتيل بالرصاص في كويتا في وقت سابق.

هذا وأصيب في الانفجار عدد من زملاء قاسي الذين وصلوا إلى المستشفى بعد نقل جثمانه إلى هناك. كما فتح مجوول النار بعد وقوع الانفجار، وقام رجال الأمن بحاصرة المكان، وأعلنت حالة الطوارئ في المنطقة. وفي شأن متصل، أكدت الداخلية الأفغانية اختطاف اثنين من الرعايا الأجانب يعملان أستاذين في الجامعة الأميركية بآفغانستان، من قبل مسلحين مجهولين مساء

أردوغان: إذا أراد الشعب عقوبة الإعدام فعلى الجميع أن ينصاع لإرادته برلين: لا علم لنا بوقوع عمليات تعذيب في تركيا

قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية إن بلاده لا علم لها بوقوع عمليات تعذيب في تركيا، مشيراً في نفس الوقت إلى أنه لا مكان في الاتحاد الأوروبي لدولة تنفذ أحكام الإعدام.

وكان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، قد قال في وقت سابق، إنه من غير الممكن أن تصبح تركيا عضواً في الاتحاد إذا ما أعادت تطبيق عقوبة الإعدام، ما اعتبرته أنقرة تهديداً لها، وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده لا تقبل تهديدات الاتحاد الأوروبي.

من جانبه قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أول من أمس، أمام حشد من أنصاره إنه «إذا أراد الشعب ذلك» فإنه سيعاد العمل بعقوبة الإعدام، مؤكداً أنه على الأحزاب أن تتصاع «لزادة الشعب». وأضاف «على ما يبدو، ليس هناك عقوبة إعدام في أوروبا، لكنهم يطبقونها في الولايات المتحدة واليابان والصين. وغالبية البلدان تطبقها».

وفي شأن متصل، قال إردوغان أن اتفاق المهاجرين بين تركيا والاتحاد الأوروبي قد ينهار، إذا لم يلتزم الاتحاد بالشخص الخاص به في الاتفاق، فيما يتعلق بإعفاء الأتراك من تأشيرة الدخول، وأضاف «الاتحاد الأوروبي لا يتصرف بإخلاص مع تركيا، مشيراً إلى أن إلغاء تأشيرات دخول الأتراك كان من المفترض أن يبدأ في أول حزيران.

مسيرة في مدينة كولونيا الألمانية، وقال «ألمانيا سحنت لمتشددين تكرار بالتحذير دائرة تلفزيونية... «أين الديمقراطية؟»».

وأضاف «دعهم يغنون الإرهاب وسينقلب عليهم، ذاكراً أن السيارات المساندة للديمقراطية والمنددة بالانقلاب الفاشل ستستمر في تركيا حتى الربيع المقبل».

أردوغان: إذا أراد الشعب عقوبة الإعدام فعلى الجميع أن ينصاع لإرادته برلين: لا علم لنا بوقوع عمليات تعذيب في تركيا

قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية إن بلاده لا علم لها بوقوع عمليات تعذيب في تركيا، مشيراً في نفس الوقت إلى أنه لا مكان في الاتحاد الأوروبي لدولة تنفذ أحكام الإعدام.

وكان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، قد قال في وقت سابق، إنه من غير الممكن أن تصبح تركيا عضواً في الاتحاد إذا ما أعادت تطبيق عقوبة الإعدام، ما اعتبرته أنقرة تهديداً لها، وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده لا تقبل تهديدات الاتحاد الأوروبي.

من جانبه قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أول من أمس، أمام حشد من أنصاره إنه «إذا أراد الشعب ذلك» فإنه سيعاد العمل بعقوبة الإعدام، مؤكداً أنه على الأحزاب أن تتصاع «لزادة الشعب». وأضاف «على ما يبدو، ليس هناك عقوبة إعدام في أوروبا، لكنهم يطبقونها في الولايات المتحدة واليابان والصين. وغالبية البلدان تطبقها».

وفي شأن متصل، قال إردوغان أن اتفاق المهاجرين بين تركيا والاتحاد الأوروبي قد ينهار، إذا لم يلتزم الاتحاد بالشخص الخاص به في الاتفاق، فيما يتعلق بإعفاء الأتراك من تأشيرة الدخول، وأضاف «الاتحاد الأوروبي لا يتصرف بإخلاص مع تركيا، مشيراً إلى أن إلغاء تأشيرات دخول الأتراك كان من المفترض أن يبدأ في أول حزيران.

مسيرة في مدينة كولونيا الألمانية، وقال «ألمانيا سحنت لمتشددين تكرار بالتحذير دائرة تلفزيونية... «أين الديمقراطية؟»».

وأضاف «دعهم يغنون الإرهاب وسينقلب عليهم، ذاكراً أن السيارات المساندة للديمقراطية والمنددة بالانقلاب الفاشل ستستمر في تركيا حتى الربيع المقبل».

